

حوار مع المسؤول العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حول معارك كفرشوبا

المسؤول العسكري للجبهة الشعبية يقول:

خاضت المقاومة الفلسطينية معركة بطولية ضد قوات العدو الصهيونية التي حاولت اجتياح كفرشوبا - وحقت انتصاراً كبيراً



المقاومة الفلسطينية التي صمدت امام مؤامرات الحلف الاميرالي - الصهيوني - الرجعي منذ ظهورها على مسرح الاحداث لا زالت تتصدى ببسالة وشجاعة نادرين للحطقات المتواصلة في هذا المسلسل الذي يستهدف وجودها وتصاعد نضالاتها وتنامي قواها .

فعلى مدى سعة ايام متواصلة ، واجهت المقاومة الفلسطينية بعنف وشراسة هجمات القوات الصهيونية على كفرشوبا ، تلك الهجمات التي اتسمت بطابع خاص ، حيث دفع العدو الصهيوني الى ميدان المعركة بقوات كبيرة من الكوماندوس والايات وطاقرات الهليكوبتر مستهدفاً تصفية المقاومة في هذه البلدة الباسلة . في هذه المعركة ، وفي تلك المواجهة ، تجسدت فعلا ارادة القتال والصمود لدى رجال المقاومة الفلسطينية دفاعاً عن الثورة وعن حقها في الوجود والعمل والاستمرار ، ودفاعاً عن ارض لبنان وعن جهايم الجنوب .

لقد كانت معركة كفرشوبا نقطة تحول حقيقية في شكل المواجهة بين المقاتلين الفلسطينيين والعدو الصهيوني ، وكانت احدي المعارك التي لقت فيها المقاومة العدو الصهيوني درساً قاسياً لن ينساه ، وكانت تجربة ثورية لا بد من استخلاص دروسها ونتائجها لاستخدامها في معارك المستقبل .

ولفهم حقيقة وابعاد معركة كفرشوبا ، وبلورة صورة واضحة عن الاحتمالات المستقبلية ، التقت « الهدف » المسؤول العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتوضيح معركة كفرشوبا بكافة ابعادها وكل حقيقتها ، للاستفادة من الدروس التي افرزتها ، وللبحث في الاساليب الواجب على الثورة استخدامها في عمليات المواجهة مع العدو الصهيوني على ضوء اتجاه العدو نحو تصعيد عملياته الهادفة الى تصفية الوجود العلني العسكري لحركة المقاومة في الجنوب .

تجعلها امام القدرة الواضحة لتحديد اساليب مواجهته ، من خلال الصراع الطويل الذي سيحدث تقراً في موازين القوى لصالح الثورة ، وهذه الرؤيا السياسية تترجمها عسكرياً بجعل اجسر سمات نضالنا (الكفاح المسلح) عبر مراحل المتطورة من (حرب العصابات - الى الحرب المتحركة والارتال الكبيرة - الى حرب التحرير الشعبية طويلة الامد) متصاعداً وتنامياً حتى التحرير . وهنا يكون استخدام العنف الثوري في وجه الاحتلال القومي والاشطهاد الطبقي . كاداة تستخدمها الشعوب المضطهدة تعبيراً عن موقف سياسي واضح . تعباً على

التجربة : ما هي التفيرات التي احدثتها اسرائيل على استراتيجيتها وتكتيكها العسكري في عمليات المواجهة على الساحة اللبنانية ؟؟ وعلى الجانب الاخر : الى اي مدى تغيرت اساليبكم وتكتيكاتكم في عملية المواجهة لتكتيكات واساليب العدو الصهيوني ؟؟ هل طورت المقاومة اساليبها ؟؟ وماذا حققت على صعيد الانجازات العسكرية ، هل حصل تفسير نوعي في عملية المواجهة وما هو هذا التفسير ؟؟ - ان رؤيا الجبهة الشعبية لطبيعة الخصم ،

ان المعارك الاخيرة التي دارت رحاها في كفرشوبا - بشكل رئيسي - تستدعي وقفة تقييمية للماضي ، نطل من خلالها على آفاق المستقبل في عملية الصراع الطويلة . فلقد واجهتم اسرائيل باستراتيجيتها وتكتيكها العسكري ضد نشاطاتكم وعملياتكم العسكرية على الساحة الاردنية . وقد مضى اليوم ما يقارب الاربع سنوات على اضطراركم التخلي عن الساحة بسبب المعارك الطاحنة التي قادها الحلف الاميرالي - الصهيوني - الرجعي الاردني . فعلى ضوء تلك